

يعرفه الا الله في جعل أصوات النطق (أوائل الكلام) تخاوي أصولها الطبيعية أوّلاً وقلوة الإنسان على التعبير أولاً أيضاً . و نعتقد أن التقييد (القراءة والكتابة)، والاجتماع (تضخم المجتمع وعقد الاجتماعات)، وقدرة الفكر على ربط المدلولات ببعضها لأقل جامع يجمعها، وقلة الأسماء بالنسبة للمسميات، وكون الكثير من الأشياء لا يصوت أصواتاً طبيعية مسموعة وسهلة على التجريد، وتجريد الحروف وعزلها من خلال الألفاظ التي تصوصلت فيها تلك الحروف، والتحام الأسماء وتأثيرها على بعضها في درج الكلام (تغيير الإدراج في عناصر وحدات الجملة المدرجة)، واستعداد الرزم الصوتية للتطور والتحرك (ع - أ - ه - ح - ...)، نعتقد أن هذه العوامل النهائية هي العوامل الأساسية في تفشي الاستعارة . ولكن السير بالاستعارة سيراً عكسياً (مما هي عليه إلى ما كانت عليه صوتياً، ومما هي له رمز إلى ما كانت له اسماً) يمكن أن يؤدي بنا إلى فك المعنى اللغوي ومعرفة تاريخية الألفاظ بالإضافة إلى معرفة اهتمامات وإدراكات ومدركات الأجيال منذ نشأة الاسم إلى آخر وظيفة تعبيرية اسندت إليه .

v - ها قد بدا من الناحية الصوتية ان (عَن، عنن، عنين...) (وأن، أنين...) (وحَن، حنين...) (وهسن، هنين...) هي مَحوكة من أصوات العنين الذي يعني التصويت لألم أو مرض يصيبان الجسد أو النفس أو كليهما . ولكن قد يكون هناك أصوات آخر تشبه صوت العنين فتكون أصوات لفظة من تلك الألفاظ أو أكثر محوكة من هذاك الصوت الذي لا نعرف . ان المنحى الصناعي اللغوي الذي انتحاه الإنسان منذ بدء « الثورة » اللغوية ما زال قائماً وقوياً، سواء بتجريد اللفظة القومية (من قوم) من صوت طبيعي أو من صوت لغوي اجنبي (والصوتلغوي الأجنبي هو طبيعي إلى حد بعيد بالنسبة